

- 3 -

ويشدد الكتاب على أنه بالنسبة إلى الكثرين، ليست السياسة غير الرسمية والتعبئة المدنية خيارًا، بل ضرورة لتأمين - بشكل جماعي - نوع من الضمان الاجتماعي، من خلال التبادل المجتمعي والنشاط اليومي. ومن المفارقات أن سلطات الشرق الأوسط غالبًا ما تغض الطرف عن التنظيم غير الرسمي، لأن مخططات «المساعدة الذاتية» تسمح لبعض الفئات الاجتماعية بالبقاء - مما يقلل من غريزتها في طلب الدعم من الدولة. وغالبًا ما يتم تثبيط الناس عن العمل السياسي والمعارضة؛ وبالرغم من ذلك يتم تشجيعهم في الوقت نفسه على السعي وراء تحسيناتهم الخاصة، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى قيام مجموعات وجمعيات ميسرة. ومن خلال تحليل هذا التفاعل تسعى المجموعات غير الرسمية إلى التأثير في السياسات العامة لجعلها أكثر إنصافًا أو متوافقة مع اتجاهاتها ومطالبها وحراكها الداعي إلى التغيير.

ولا يخفى أن الاهتمام بدراسة السياسات غير الرسمية في الشرق الأوسط تزايد بعدما شكلت المجموعات المختلفة من الفاعلين غير الرسميين مواقع متعددة للاحتجاجات التي ظهرت خلال أحداث «الربيع العربي». وتمحور هذا الاهتمام حول خلفيات وديناميات الأنشطة غير الرسمية من أجل فهم أفضل للجذور التاريخية للشبكات غير الرسمية في الشرق الأوسط وقدرتها على المشاركة السياسية والتأثير في أنظمة الحكم القائمة في المنطقة.

Suzi Mirgani (ed.)

**Informal Politics in the Middle East**

London: C Hurst and Co Publishers Ltd,  
2021. 336 p.

يبحث هذا الكتاب في النشاط السياسي غير الرسمي في الشرق الأوسط، متناولًا كيفية تنظيم المجموعات من قوى ومؤسسات وجمعيات في المجتمع المدني، وعلاقاتها مع الدولة، ونتائج تعبئتها، وتفاعلها مع أنظمة الحكم، وانعكاس ذلك على الثقافة السياسية وعمل المؤسسات السياسية في المنطقة.

يسلط الكتاب الضوء على نوعين عريضين من المشاركة السياسية غير الرسمية في الشرق الأوسط: العمل المدني الذي يعمل جنبًا إلى جنب مع جهاز الدولة، والعمل المدني الذي يمثل تحديًا للدولة. وفي كلتا الحالتين، يمكن لهذه الأنشطة أن تحقق نتائج ملموسة لمجموعات معينة من الناس، وكذلك للدولة.

Following the collapse of the deal with Iran, and the threat of war crimes, is a new balance of power possible?

SEE LESS

#### ABOUT BEHIND ENEMY LIES

A journalistic account of Trump's wars in the Middle East from a highly acclaimed journalist who has been reporting on the area for decades. In this urgent and timely book, Patrick Cockburn writes the first draft of the history of the current crisis in the Middle East. Here he charts the period from the recapture of Mosul in 2017 to Turkey's attack on Kurdish territory in November 2019, and recounts the new phase in the wars of disintegration that have plagued the region, leading to the assassination of Iranian General Solemani.

Cockburn offers panoramic on-the-ground analysis as well as a lifetime's study of the region. As author of *The Rise of Islamic State*, and *the Age of Jihad*, he has proved to be leading, critical commentator of US intervention and the chaos it has wrecked/ And here he shows how, since Trump entered the White House promising an end to the Forever War, peace appears a distant possibility with the continuation of conflict in Syria, Saudi Arabia's violent intervention in the Yemen, the fall of the Kurds, riots in Baghdad, and the continued aggression towards Iran. While ISIS has been defeated, it is not clear whether it has disappeared from the region. Trump's policies has appeared to pour petrol on the flames, emboldening the other superpowers involved in the proxy wars.